كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الغياب المدرسي وأثره على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية

إعـداد

أ/ هبة عبد الوارث الأصبحي

أ/ وضحى بجاد الهاجـــري

الادارة العامة للتعليم بعسير

الابتدائية السادسة عشر بأبها

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثالث – مارس ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص

هدفت الدراسة التعرف على أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة حجمها (٥٨) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية و (١٦) ولي أمر طالباً من نفس المرحلة ، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن الغياب المدرسي يؤثر على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم بدرجة كبيرة ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور ، كما تختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة لصالح المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من ١٥ سنة ، ولا تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي ، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم ، والعمل على تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلبة ، وتفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل التخفيف من حدة انتشار ظاهرة الغياب التي تعيق سير العملية التربوية وتعتبر أحد مسببات الاغتراب النفسي لدى الطلبة ، وإقامة دورات للعاملين بالإرشاد النفسي في المدارس من أجل تنشيط معلوماتهم وكذلك تزويدهم بأحدث الدراسات والاساليب التربوية وفن التعامل مع الطلبة الذين يعانون من الاغتراب النفسي.

Abstract

The study aimed to identify the impact of school absenteeism on the feeling of psychological alienation among primary school students. The study used the analytical descriptive approach. The questionnaire was used as a tool for the study and applied to a sample of (58) male teachers and female teachers for the primary stage and (16) parents from the same stage. The study concluded a number of findings, most importantly, that school absenteeism affects the feeling of psychological alienation among primary school students from the view point of their teachers and their parents to a great extent. Also, there are no statistically significant differences in the impact of school absenteeism on the feeling of psychological alienation among primary school students between teachers and parents. The teachers' view on the impact of school absenteeism differs from the feeling of psychological alienation among primary school students according to the years of experience in favor of teachers with more than 15 years of experience. Parents' viewpoints concerning the impact of school absenteeism on the feeling of psychological alienation among primary school students are not different according to educational level. The study recommends the need to pay attention to lectures, seminars and holding student meetings in order to achieve psychological reassurance to them, to alleviate the feeling of alienation among the students, to activate the role of parents' councils with teachers and management, exchange of information and enhance confidence between the home and the school in order to alleviate the spread of the phenomenon of absenteeism that hinder the functioning of the educational process and is one of the causes of psychological alienation among students. To conduct courses for employees concerned with psychological counseling in schools in order to activate their information and provide them with the latest educational studies and methods and art of dealing with students suffering from psychological alienation.

الاطار العام للدراسة

مقدمة:

تواجه معظم المدارس في مجتمعنا السعودي جملة من التحديات، ولا سيما ما يتعلق منها بالمشكلات التربوية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على العملية التدريسية . ولعل أبرزها مشكلة التغيب المدرسي الذي يعتبر مشكلة خاصة بالطالب المتغيب ، وهي مشكلة ذات جوانب متعددة بالنسبة للطالب نفسه من حيث قلقه على مستقبله أو من حيث قدرته على التعايش والانسجام مع المجتمع المدرسي.

وتعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكراً و عملاً ، ويعتبر النمو عملية مستمرة يمكن أن تتعثر إذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ، ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام فإنه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم و هذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل إن آثاره تمتد لتمثل فاقداً للمجتمع ككل . (طيباوي ، بلبول ، ٢٠١٧: ١)، وتعد ظاهرة غياب الطلبة في المرحلة الابتدائية واحدة من الأسباب التي قد تعرقل نمو الطالب في هذه المرحلة الحساسة من عمره.

وتشير البحوث أن غياب المتعلمين عن الدراسة من المشكلات السلوكية المتزايدة في العالم ، ويؤثر الغياب المدرسي على العملية التعليمية في عدة نواحي نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية، وهناك عوامل تكمن وراء هذه الظاهرة ، منها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالمدرسة ومنها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بالمجتمع وقيمه واتجاهاته. (بلقاسم ، شتوان ، ٢٠١٦)

وقد توصلت دراسة عبد الكريم بدران(٢٠٠١) على عينة قوامها(٦٠٠) طالباً، أن العوامل المسؤولة على غياب الطلبة عن المدرسة تتمثل في ما يلي: أسباب تعود للطالب بنسبة (٣٢.٥٠ %) ، وأسباب أسرية تمثل (١٧.٥٠ %) ، وأسباب ترجع للمدرس بنسبة (١٥ %) ، وأسباب ترجع للمناخ المدرسي بنسبة (١٢.٥٠ %) وأسباب ترجع للمجتمع وتمثل (١٢.٥٠ %) ، وأسباب تعود إلى المناهج الدراسية وتمثل (١٠ %).

وترى الباحثة بأن هذه الأسباب جميعها تدفع بالطالب إلى الشعور بالاغتراب النفسي نتيجة الغياب سواء كان بصورة متكررة أو متقطعة .

لهذا ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الاغتراب النفسي في المجتمعات، حيث تعد مشكلة الاغتراب أكثر المشكلات وضوحاً، والتي كان من أهم مظاهرها اغتراب الانسان عن ذاته، وعن مجتمعه وبيئته التعليمية. (Daughert & Lintor,2013:323)

وترى الباحثة بأن الكثير من طلبة المرحلة الابتدائية الذين لديهم غياب متكرر عن المدرسة يعانون من بعض المشكلات التي تظهر في صورة توتر وقلق وصراع داخلي في عالم مشحون بالخلافات والصراعات إلى الحد الذي يمكن القول فيه أن انتمائنا الحقيقي لم يعد له وجود إلا في إطار محدود جداً .

وقد أشارت دراسة نعيسة (٢٠١٢) أن الأفراد الذين يعانون من مشاعر الاغتراب يعانون من محدودية العلاقات مع الاخرين الأمر الذي يولد لديهم حالة من انخفاض التوافق النفسي والبحث عن طرق أخرى لإثبات الذات.

فالتغيب المدرسي يعني انقطاع الطالب عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بصورة غير منتظمة أو انقطاع مفرط ومستمر عن الحصص الدراسية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة التغيب المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها العديد من مدارس المرحلة الابتدائية في الوقت الحالي، كما أنه يساهم في عرقلة المسيرة الدراسية للطالب بسبب تراكم الدروس وفقدان الكثير من الحصص الدراسية ، وينجم عن ذلك شعور الطالب بالاغتراب النفسي وعدم القدرة الانخراط في العملية التعليمية بشكل صحيح ، ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة لتسلط الضوء على وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وأولياء أمور الطلبة في هذه المرحلة لمعرفة أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور؟
٣. هل يختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة ؟
٤. هل يختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف على أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم.
٢. تحديد الفروق الإحصائية في وجهات النظر بين المعلمين وأولياء الأمور حول أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية .

٣. اظهار مدى الاختلاف في وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة .
٤. اظهار مدى الاختلاف في وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. لا يوجد بين الدراسات السابقة العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة أية دراسة تناولت أثر الغياب المدرسي على الاغتراب النفسي ، مما يبين أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.
٢. يمكن أن تمد هذه الدراسة أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم بأسباب الاغتراب النفسي المرتبطة بالغياب المدرسي لدى الطلبة، من أجل محاولة التخفيف من حدة الشعور بالاغتراب النفسي.
٣. يفتح البحث الحالي أبعاداً بحثية كثيرة لدراسات مستقبلية ذات علاقة ببناء برامج إرشادية وتعليمية للتخفيف من حدة ظاهرة الاغتراب النفسي ، والعمل على التخفيف من ظاهرة الغياب المدرسي، ودراسة الآثار النفسية التي خلفتها ظاهرة الاغتراب النفسي.
٤. قد تفيد هذه الدراسة المكتبات العربية بخلفية نظرية عن الغياب المدرسي والاغتراب النفسي.
٥. تقدم هذه الدراسة أداة لقياس أثر الغياب المدرسي على الاغتراب النفسي قد يستفيد منها باحثين آخرين في دراسات مشابهة.
٦. قد تفيد هذه الدراسة مدراء المدارس بالمراحل المختلفة من أجل الوقوف على المشكلات النفسية التي قد يسببها الغياب المدرسي.

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور.
٢. تختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة .
٣. تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي.

حدود الدراسة:

- **حدود زمانية :** طبقت الدراسة في عام ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة أبها بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود بشرية:** طبقت الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، وأولياء أمور الطلبة لهذه المرحلة بمنطقة أبها بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تم تعرف مصطلحات الدراسة إجرائياً على النحو التالي:

١. الغياب المدرسي:

هو مشكلة سلوكية تواجه أطراف العملية التدريسية من أباء ومدرسين ومدراء ومرشدين تربويين ولها عدة أسباب (اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية ودراسية) تمنع أو تحول دون حضور الطالب الى قاعة الدرس وذلك بشكل منتظم أو متقطع.

٢. الاغتراب النفسي:

هو نوع من الاضطراب في علاقة الفرد بنفسه والعالم التعليمي الذي يحيط به، حيث يشعر طالب المرحلة الابتدائية بأنه غريب عن ذاته منفصل عن واقعه التعليمي بالمدرسة ، كما يشعر بعدم الفاعلية والانسحاب من الواقع بسبب عوامل نقص متعلقة بالحصيلة المعرفية لديه ، مما يعطل الحركة الديناميكية ما بين الذات والواقع التعليمي للطالب.

- **المحور الأول: الغياب المدرسي**

تمهيد:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها وتزداد أهمية الطلبة في المجتمعات النامية لسببين أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على طلبتها ، وثانيهما : ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات ومستقبل الإنسان نفسه. (Boloz & Varrati , 2015)

وترى الباحثتان بأن ظاهرة الغياب المدرسي أصبحت من الظواهر الواضحة في المجتمع السعودي ، وأصبحت تشكل خطراً كبيراً علي المجتمع ، مما جعل منها ظاهرة تستوجب من العاملين في الحقل الاجتماعي الدراسة ومعرفة الأسباب والعوامل المؤدية إليها ووضع نتائج هذه الدراسة أمام المسئولين حتى يمكن وضع الحلول المناسبة لها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال مثل هذه الدراسات، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على دراستها للتعرف على الأسباب المؤدية إليها وتقديم بعض المقترحات للتخفيف من حدتها.

وإذا كان غياب الطالب في بعض الأحيان بسبب مقبول لدى أسرة الطالب كالغياب لأجل مهام منزلية بسيطة أو بسبب عوامل صحية يمكن التغلب عليها أو بسبب عوامل أخرى تأثيرها غير قوي ولكن يجدها الطالب فرصة للغياب ، فإن ذلك لا يعتبر مقبولاً من الناحية التربوية لأن تلك الظروف الخاصة يمكن التغلب عليها ومواجهتا بحيث لا تكون عائقاً في سبيل الحضور إلى المدرسة. (بوفلجة، ٢٠١٣: ٧٣)

مفهوم الغياب المدرسي:

يعرف الغياب المدرسي بأنه عدم حضور الطالب للمدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه، وهناك من يعرف غياب الطالب عن المدرسة بأنه هو عدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي أو جزء منه ، سواءً كان هذا الغياب من بداية اليوم الدراسي ، أي قبل وصوله للمدرسة أو كان بعد وصوله للمدرسة والتنسيق مع بعض زملائه حول الغياب ، أو حضوره للمدرسة والانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية اليوم الدراسي الرسمي دون عذر مشروع .(بوطورة، ٢٠١٢: ٣٧)

كما ويعرف بأنه تغيب الطالب عن المدرسة دون وجود عذر مقبول سواء كان هذا التغيب لأيام متتالية أو لأيام متفرقة أو لحصص دراسية معينة ".(العمايرة، ٢٠١٢: ٢٢)

كما يعرف بأنه عدم حضور الطالب إلى المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه . (الطراونة، ٢٠٠٧: ١٠٧)

ويعرف أيضاً بأنه انقطاع الطالب عن المدرسة أو بعض الحصص الدراسية بصورة منتظمة ومتكررة أو منقطعة مما يضر بنموه المعرفي ويتسبب في انخفاض مستوى تحصيله ويؤدي إلى رسوبه أو تسربه من المدرسة. (Stennett & Isaacs , 2013)

كما يعرف على أنه انقطاع الطالب عن الذهاب إلى المدرسة دون وجود عذر قانوني لذلك. (الحريري، ٢٠١٠: ٢٣٧)

كما ويعرف بأنه فعل قصدي يلجأ إليه الطالب للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة عن مقر سكناه أو عدم تأقلمه مع البرامج الدراسية (حديبي وآخرون، ٢٠١٤: ١١٣)

وتعرف الباحثتان الغياب بأنه الغياب الذي يتم اختيارياً بقرار من الطالب، دون تدخل عوامل أخرى كالمرض، أو الاشتراك في المسابقات الفكرية أو الرياضية... وغيره.

أشكال الغياب المدرسي:

للغياب المدرسي عدة أشكال يمكن إجمالها فيما يلي: (التميمي ،٢٠١٤ :١٤٩)

١- الغياب عن الحضور للمدرسة :

وهو الغياب الذي ينصرف إليه الذهن إذا ما أطلق مفهوم الغياب ، وهو عنوان الاتصال بين البيت والمدرسة اليومي ، وبسببه تتأثر درجة المواظبة للطالب ، ويستدعى فيه ولي أمر الطالب وقد يحال الطالب فيه وولي أمره إلى شئون الطلاب بالإدارة العامة إذا تعدى الأسبوعين غياباً بدون سبب يستوجب الغياب .

٢- الغياب عن الفصل الدراسي:

وهو غياب الطالب عن قاعة الدرس لأي سبب، ولا يقل تأثيره على الطالب عن النوع الأول وربما يزيد اذ يوصف صاحبه بأنه ذا ضوضاء ودوران بممرات المدرسة ، وعادة من خلال الملاحظة غالبا يتصف به الطالب الذي لا يستطيع الاستمرار بالمتابعة مع المعلم في الدرس لأي سبب ، أو معاقبة إدارة المدرسة للطالب (لهذا ينبغي أن تتنبه إدارة المدرسة في أن لا تعاقب طالب بحرمانه من دخول الفصل أو تسند إلى الطالب أعمالاً تبعده عن قاعة الدرس فتكون الإدارة بهذا التصرف أداة لغياب الطالب عن الفصل).

٣- الغياب الذهني :

وللغياب الذهني عدة مظاهر وهي:

أ. **غياب النوم** : وهو النوم داخل الفصل ، ويتصف به الطالب السهران ولم يأخذ كفايته من النوم ليلاً فالطالب هنا الحاضر الغائب ولن يتمكن من متابعة معلمه وهو في هذه الحالة الذهنية.

ب. **غياب الضوضاء** : ويتصف به الطالب كثير الحركة ، والكلام ، ... فهو لن يتمكن من تذكر ما تم دراسته في الفصل ، وبسبب الضوضاء لم يكتب الطالب ، ولم يستمع للدرس، وقد يعرضه ضوضاؤه إلى الطرد من الفصل حتى يتمكن بقية الطلبة من متابعة الدرس.

ت. **غياب السرحان** : السرحان حالة ذهنية مسيطرة غالباً ، فالطالب السارح هنا هو الحاضر الغائب ، وقد يكون المعلم أحد أسباب سرحان الطالب إذا اتصف درسه بالإلقاء فقط وخلا من وسائل الإيضاح ، أو كان المعلم جالساً ، أو لا يُشرك الطلبة في درسه بكتابة في دفتر الطالب الخاص ، أو تعليق على الكتاب لبيان فكرة .

ويرى (عباس ، ٢٠١٦: ١٥) بأن أشكال الغياب المدرسي تتمثل فيما يلي:

١- الغياب بسبب التأخر:

بينت دراسات أنجزت على عدد من التلاميذ المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يحترفون فكرة الذهاب الى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة، حيث أثبتت هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا بذلك خلل في نظام المدرسة، وهذا النوع من الغياب ناتج في أغلب الأحيان عن عدم قدرة المعلم على تنشيط الطالب وحثه على العمل.

٢- الغياب المتواصل:

عرف هذا النوع من الغياب بما يتناسب مع 65%من الوقت الذي يقضيه المتمدرس في المدرسة اجباريا في فترة ثلاثي من العام الدراسي وما هو يعرف بالغياب الثقيل، وهو آخر مرحلة قبل التسرب النهائي من المدرسة، ويتميز هذا النوع من التغيب بالمميزات التالية.

- الهروب التام من المدرسة.
- التأخر الدراسي.
- الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب.

كما أن هذا النوع من الغياب يتزامن مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أحد الأبوين كالصعوبات المادية وحالات أخرى كتعاطي المخدرات، أو تناول المشروبات الكحولية ورغم كل هذه الأسباب يمنع الطرد النهائي من طرف المؤسسة حتى في حالة الغياب المتواصل بل تمنح للتلميذ فرصة ولا يقع الطرد النهائي إلا بعد انعقاد مجلس التأديب.

٣- الغياب تحت حماية الوالدين :

حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الأبوين، أو ولي الأمر ليبرروا غيابات أبنائهم ونجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين آبائهم يحتاجون إلى أبنائهم من أجل البقاء معهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار أو مساعدتهم في أعمال خارج الدراسة.

٤- الغياب الداخلي :

يقصد به وجود الطالب مادياً في المدرسة وغيابه معنوياً " وغياب الطفل بل يعني بالضرورة عدم حضوره للمدرسة وعدم وجوده في القسم بل هناك الطفل الحاضر الغائب وهو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بما يدو حوله فهو موجودا جسديا ولكنه غائب ذهنيا، لا يتحرك، وكأنه يعيش في عالم الخيال ليقضي وقتا ثم يخرج دون أن يستوعب أي شيء مما شرحه الأستاذ.

الأسباب والعوامل المؤدية إلى الغياب المدرسي:

يرجع غياب الطالب وهروبه من المدرسة لأسباب وعوامل عدة منها ما يعود إلى الطالب نفسه ومنها ما يعود للمدرسة ومنها ما يعود لأسرته ومنها عوامل أخرى غير هذه وتلك ، وسنتطرق في الأسطر التالية لأهم تلك الأسباب والدوافع التي قد تكون وراء غياب الطالب وهروبه من المدرسة :

أولاً : العوامل الذاتية :

وهي عوامل تعود للطالب نفسه وتتمثل في : (بحري، والقطيشات، ٢٠٠٨: ١٣٣)

١. شخصية الطالب وتركيبته النفسية بما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله لا يتقبل العمل المدرسي ولا يقبل عليه .
٢. الإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملازمة للطالب والتي تمنعه عن مسايرة زملائه فتجعله موضعاً لسخريتهم فتصبح المدرسة بالنسبة له خبرة غير سارة مما يدفعه إلى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها إثبات ذاته .
٣. عدم قدرة الطالب على استغلال وتنظيم وقته وجهل أفضل طرق الاستذكار، مما يسبب له إحباطاً و إحساسا بالعجز عن مسايرة زملائه تحصيلياً .
٤. الرغبة في تأكيد الاستقلالية وإثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد و كسر الأنظمة والقوانين التي يضعها الكبار(المدرسة والمنزل) والتي يلجأ إليها كوسائل ضغط لإثبات وجوده .
٥. ضعف الدافعية للتعلم وهي حالة تتدنى فيها دوافع التعلم فيفقد الطالب الاستثارة ومواصلة التقدم مما يؤدي إلى الإخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي .

ثانياً : العوامل المدرسية :

وهي عوامل تعود لطبيعة الجو المدرسي و النظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع المدرسي مثل: (التميمي ،٢٠١٤ :٢٠٣)

١. عدم سلامة النظام المدرسي وتأرجحه بين الصرامة والقسوة وسيطرة عقاب كوسيلة للتعامل مع الطلاب أو التراخي والإهمال وعدم توفر وسائل الضبط المناسبة .
٢. سيطرة بعض أنواع العقاب بشكل عشوائي وغير مقنن مثل تكليف الطالب بكتابة الواجب عدة مرات والحرمان من بعض الحصص الدراسية والتهديد بالإجراءات العقابية ...الخ.
٣. عدم الإحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي حيث يبقى الطالب قلقاً متوتراً فاقداً الأمن النفسي.
٤. إحساس الطالب بعدم إيفاء التعليم لمتطلباته الشخصية والاجتماعية .

٥. عدم توفر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعده في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي .
٦. كثرة الأعباء والواجبات ، خاصة المنزلية التي يعجز الطالب عن الإيفاء بمتطلباتها .
٧. عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينه وبين بقية عناصر المجتمع المدرسي فكان ذلك سبباً في فقد الثقة في مخرجات العملية التعليمية برمتها واللجوء إلى مصادر أخرى لتقبّله.

ثالثاً : العوامل الأسرية

وتتمثل في طبيعة الحياة المنزلية والظروف المختلفة التي تعيشها والروابط التي تحكم العلاقة بين أعضائها ، ومما يلاحظ في هذا الشأن ما يلي: (بلقاسم ، شتوان ، ٢٠١٦)

١. اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي.
٢. ضعف عوامل الضبط و الرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء أو إهمالهم وانشغالهم عن متابعتهم الذين وجدوا في عدم المتابعة فرصة لاتخاذ قراراتهم الفردية بعيدا عن عيون الآباء.
٣. سوء المعاملة الأسرية والتي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة التي تجعل الطالب اتكالياً سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة التي تجعله محاطاً بسياج من الأنظمة والقوانين المنزلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس آخر بعيد عن المنزل والمدرسة .
٤. عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات المدرسة ، وحاجات الطالب بشكل عام، مما يدفع الطالب لتعمد الغياب منعاً للإحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته.

رابعاً : عوامل أخرى :

وتتمثل في غير ما ذكر أعلاه ومن أهمها :

١. جماعة الرفاق وما يقدمه أعضاؤها للطالب من مغريات تدفعه لمجاراتهم والانصياع لرغباتهم في الغياب والهروب من المدرسة وإشغال الوقت قضاء الملذات الوقتية.
٢. عوامل الجذب المختلفة التي تتوفر للطالب وتصبح في متناول يده بمجرد خروجه من المنزل مثل الأسواق العامة وشواطئ البحر وأماكن التجمع ومقاهي الإنترنت والكازينوهات .

التغيب المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات التربوية الأخرى:

١ – التغيب والتأخر الدراسي:

يعتبر الغياب المدرسي أحد مسببات التأخر الدراسي الذي يعد مشكلة من أخطر المشكلات التربوية الاجتماعية التي يعاني منها معظم المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة لكنها تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل الذي تظهر فيه، ومن حيث الحدة التي تبرز بها، ويعرف التأخر الدراسي على أنه عجز الطالب عن الإنجاز في المواد الدراسية والتي يتنج عن وجود بعض المشكلات والتي تؤخر الطالب عن مواصلة مخططات الانتقال من فصل دراسي لأخر. (Reid, 2015)

٢ – التغيب والتسرب المدرسي :

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أهم المشكلات التعليمية ومن أكثرها خطورة، فهي مشكلة معقدة في أسبابها عميقة في جوهرها ، وليس التسرب ظاهرة تخص التربية والتعليم فقط وإنما هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع، تمتد جذورها في النظام التربوي كله ولا يوجد تعريف محدد لهذه الظاهرة نظراً لاختلاف مفهوم التسرب حسب وجهة النظر التي ينظر بها إليه، والتسرب هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً نهائيا قبل أن يتم المرحلة الإلزامية وهذه الظاهرة تبدو في الريف والبيئة البدوية أكثر منها في البيئة الحضرية وأن كانت أخذت في التناقص يوماً بعد يوم بسبب انتشار التعليم وازدياد الوعي الثقافي والاجتماعي بين أفراد المجتمع والفاقد له جوانب معروفة من أهمها: التسرب والرسوب والإعادة وتدني المستوى التحصيلي وارتفاع معدلات التكلفة لكل تلميذ وعدم الاستفادة الكاملة من المدرسة. (منصوري، ٢٠١٥: ٦٩)

كيفية علاج مشكلة الغياب المدرسي:

على الرغم من التأثير السلبي لغياب الطالب وهروبه من المدرسة على الطالب نفسه وعلى أسرته والمجتمع بشكل عام ، إلا أن تأثيره على المدرسة أكثر وضوحاً ، ذلك أنه عامل كبير يساهم في تفشي الفوضى داخل المدرسة والإخلال بنظامها العام .

فتكرار حالات الغياب والهروب من المدرسة وبروزها كظاهرة واضحة في مدرسة ما يسبب خللاً في نظام المدرسة وتدهور مستوى طلابها التعليمي والتربوي ، خاصة في ظل عجز المدرسة عن مواجهة مثل هذه المشكلات (وقاية وعلاجاً).

ومن هنا فعلى المدرسة أن تكون قادرة على اتخاذ الإجراءات الإدارية والتربوية المناسبة لعلاج مشكلة الغياب والهروب ، وجادّة في تطبيقها والحد من خطورتها والتي قد تتجاوز أسوار المدرسة إلى المجتمع الخارجي فتظهر حالات السرقة والعنف وإيذاء الآخرين والتخريب والاعتداء على الممتلكات العامة وكسر الأنظمة ، وما إلى ذلك من مشكلات تصبح المدرسة والمنزل عاجزين عن حلّها ومواجهتها، و**من أهم ما يمكن أن تقوم به المدرسة في هذا المجال :**

أولاً : الإجراءات الفنية :

تتمثل الإجراءات التي يجب أن تتبعها المدرسة للتغلب على مشكلة الغياب أو الهروب من المدرسة فيما يلي:(Wright, 2017)

١. دراسة المشكلات الطلابية الحقيقية والتعرف على أسبابها مع مراعاة عدم التركيز على أعراض المشكلات وظواهرها وإغفال جوهرها ، واعتبار كل مشكلة حالة لوحدها متفردة بذاتها .
٢. تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي والتربوي للطلاب عن طريق:
أ- تهيئة الفرص للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن .
ب- الكشف عن قدرات وميول واستعدادات الطلاب وتوجيهها بشكل جيد .
ت- إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعليم بشتى الوسائل .
ث- تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب والتعامل بحكمة مع الجوانب السلبية .
ج- الموازنة بين ما تكلف به المدرسة طلابها وما يطيقون تحمله .
ح- إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم .
٣. خلق المزيد من عوامل الضبط داخل المدرسة عن طريق وضع نظام مدرسي مناسب يدفع الطلاب إلى مستوىً معين من ضبط النفس يساعد على تلافي المشكلات المدرسية وعلاجها، مع ملاحظة أن يكون ضبطاً ذاتياً نابعاً من الطلاب أنفسهم وليس ضبطاً عشوائياً بفرض تعليمات شديدة بقوة النظام وسلطة القانون.
٤. دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها وذلك من أجل مساعدة الطلاب لتحقيق أقصى حد ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وإيجاد شخصيات متزنة من الطلاب تتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي وتستغل إمكاناتها وقدراتها أفضل استغلال .
٥. توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لخلق المزيد من التفاهم والتعاون المشترك بينها حول أفضل الوسائل للتعامل مع الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لكل ما يعوق مسيرة حياته الدراسية والعامة .

ثانياً : الإجراءات الإدارية :

تتمثل تلك الإجراءات فيما يلي: (Fogelman, 2017)

١. وضع نظام واضح للطلاب لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود علهم بسبب الغياب والهروب من المدرسة ، مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من الطلاب وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيه أو التقاضي عنه .
٢. التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين وأن يتم ذلك بشكل دقيق وداخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على عر فاء الفصول الذين قد يستغلون علاقاتهم بزملائهم.
٣. المتابعة المستمرة لغياب الطلاب وتسجيله في السجلات الخاصة به للتعرف على من يتكرر غيابه منهم ، وتتم المتابعة بشكل يومي مع التأكد من صحة المبررات التي يحضرها الطالب من ولي أمره أو الجهات الأخرى كالتقارير الطبية ومحاضر التوقيف وما شابه ذلك وليكن ذلك عن طريق أحد الإداريين لإعطائه صفة أكثر رسمية .
٤. تحويل حالات الغياب المتكررة إلى المرشد الطلابي لدراستها والتعرف على أسبابها ودوافعها ووضع البرامج والخدمات التوجيهية والإرشادية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها .
٥. إبلاغ ولي أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وحبذا لو يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقص حد لكي يكون على بينة بغياب ابنه وبالتالي إمكانية متابعته للتعرف على حالته والتأكيد علي ولي الأمر بضرورة الحضور إلى المدرسة لمناقشة الحالة .
٦. التأكيد على الطالب الغائب بالالتزام بعدم تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه وعلى ولي أمره مع التأكيد بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب .
٧. إتباع إجراءات اشد قسوة لمن يتكرر غيابه وهروبه من المدرسة كالحرمان من حصص التربية الرياضية أو المشاركة في الحفلات المدرسية والزيارات الخارجية.
٨. تنفيذ التعليمات والتنظيمات التي تضمنتها اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس والتي تنص على بعض الإجراءات التي يلزم العمل بها عند التعامل مع حالات الغياب .

ومهما يكن من أمر فإنه لا يمكن أن تنجح المدرسة في تنفيذ إجراءاتها ووسائلها التربوية والإدارية لعلاج مشكلة غياب الطلاب وهروبهم إذا لم تبد الأسرة تعاوناً ملحوظاً في تنفيذ تلك الإجراءات ومتابعتها ، وإذا لم تكن الأسرة جدّية في ممارسة دورها التربوي فسيكون الفشل مصير كل محاولات العلاج والوقاية.

مقترحات للتخفيف من حدة مشكلة الغياب المدرسي في المرحلة الابتدائية:

تقترح الباحثتان عدة مقترحات للتخفيف من حدة مشكلة الغياب المدرسي في المرحلة الابتدائية يمكن تقسيمها على النحو التالي:

أولاً: مقترحات خاصة بمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية:

من الضروري توعية معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وتدريبهم على الأمور الآتية:

١. العمل على عدم إرهاق طالب المرحلة الابتدائية بالواجب المنزلي .

٢. إدراك ومراعاة الفروق الفردية بين طلبة المرحلة الابتدائية .

٣. التعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور لعلاج صعوبات التعلم لدى بعض طلبة المرحلة الابتدائية.

٤. العمل على استخدام أساليب التعزيز المناسبة لأعمار الطلبة في هذه المرحلة.

٥. الدقة في وضع درجات التحصيل

ثانياً: مقترحات خاصة بالمناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية :

١. ينبغي الاهتمام بالكيف وتخفيف الكم في مناهج المرحلة الابتدائية حتى لا يكون هناك عبء كبير على الطلبة في استيعابها.

٢. تبسيط المناهج الدراسية ومناسبتها لقدرات وميول طلبة المرحلة الابتدائية .

٣. ربط مناهج المرحلة الابتدائية بالبيئة المحلية.

٤. ضرورة تقويم مناهج المرحلة الابتدائية مراجعتها بشكل دوري وتجديد الموضوعات.

٥. يجب أن تتضمن المناهج الدراسية بعض الأنشطة التعليمية التي تحبب طلبة المرحلة الابتدائية بالذهاب للمدرسة من أجل التعلم.

ثالثاً: مقترحات خاصة ببيئة المدارس الابتدائية :

١. الاهتمام بالإرشاد الطلابي وتفعيل دوره في كافة مدارس المرحلة الابتدائية.

٢. تفهم ظروف الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة والمساعدة بشكل جدي على علاجها .

٣. تحسين الوسائل المساعدة لعملية التعليم في هذه المرحلة والتي تناسب الخصائص النمائية لهم.

٤. التوسع في إنشاء المباني المناسبة والمهيأة والتي تتوفر فيها كافة عناصر الراحة أثناء الدراسة.

٥. تزويد جميع مدارس المرحلة الابتدائية بممرض لتقديم الإسعافات الأولية .

٦. نشر التوعية الصحية داخل مدارس المرحلة الابتدائية وعمل بطاقات صحية .

رابعاً: مقترحات خاصة بميول طلبة المرحلة الابتدائية نحو المدرسة :

١. منح العديد من الجوائز للطلبة المتفوقين.

٢. توعية الطلبة بأهمية المدرسة والمنفعة التي تعود عليهم من التعلم .

٣. التوسع في الحفلات الترفيهية والرحلات العلمية.

٤. التوسع بالأنشطة المناسبة لميول الطلبة ورغباتهم .

٥. تحسين العلاقة مع الطلبة وتخفيف العقاب البدني.

خامساً: مقترحات حول علاج الأسباب النفسية لغياب طلبة المرحلة الابتدائية:

١. التخفيف من قلق الامتحانات باستخدام الاختبارات الدورية

٢. توثيق العلاقة بين المعلمين والطلبة من ناحية وبين الطلبة وزملائهم من ناحية ثانية عن طريق الاشتراك في الأنظمة الجماعية

٣. عدم استخدام العقاب اللفظي لأنه يشكل خطر كبير على الحالة النفسية لطالب المرحلة الابتدائية داخل الفصل وخارجه.

سادساً: مقترحات حول الأسباب المتعلقة بالأسرة المرتبطة بغياب الطلبة :

١. توعية الآباء بأهمية انتظام أبنائهم في المدرسة

٢. أن يكون هناك وسيلة اتصال مستمرة بين البيت والمدرسة.

٣. توعية الآباء بأخطار الغياب المتكرر لأبنائهم في هذه المرحلة.

٤. توفير وسائل المواصلات للطلبة من وإلى المدرسة.

- **المحور الثاني: الاغتراب النفسي**

تمهيد:

يعتبر الاغتراب خاصية مميزة للإنسان، قديمة ومتأصلة في وجوده فاغترابه يعني قدرته على الانفصال عن وجوده الإنساني، من حيث هو هوية فريدة في نوعها لا تتكرر من حيث هو ثراء إنساني، ومن حيث هو وجود يكمن في معنى وجوده، باحثا دوماً عما يعطي حياته معنى وهدفا وقيمة (قلاشة ، ٢٠١٣: ٤١).

وحيث أن الإنسان كائناً اجتماعياً ينتمي إلى جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، فمن خلال هذه العلاقة التأثيرية المتبادلة تتخذ حياته معنى، لذلك فإن الشعور بالاغتراب عن الذات وعن

الآخرين يمثل فيروسا فتاكاً يتسلل إلى نفس الإنسان حتى يتمكن من مفاهيمه وقيمه وأهدافه وسلوكياته، ويتركه أشلاء مبعثرة بلا هدف ولا معنى ولا معيار ويحتاج أيضا إلى من يخلصه من التصورات الخاطئة التي ألمت به، حتى يزيل عنه ظلمه حالت بينه وبين الفهم الصحيح والتقدير الصائب للمواقف.(زامل ، ٢٠٠٧: ٥)

مفهوم الاغتراب النفسي:

تعرف (سري ،٢٠١٣: ١٠٩) الاغتراب بأنه حالة يفقد فيها الفرد نفسه، ويصبح غريباً عن نشاطه وأعماله، ويكاد يفقد إنسانيته كلها، وهو فقدان للذات، وذلك حين يتعرض الإنسان لقوى معادية قد تكون من صنعه مثل الأزمات والحروب ففي حالة الاغتراب يستنكر أعماله ويفقد شخصيته.

ويشير (دسوقي ،٢٠٠٩: ١٣٣) في ذخيرة علوم النفس أيضاً إلى أن الاغتراب هو شعور متنامي بالبعد عن الحياة وإحساس بفقدان الأمل والشعور بالتفاهة، أو حالة يشعر فيها الشخص بأن نفسه لا حقيقة لها في الواقع.

ويعرف (عيد ،٢٠٠٩: ٤٥) الاغتراب على أنه انفصال الإنسان عن وجوده ويمثل هذا الانفصال جملة من الأعراض المصاحبة والتي تتمثل في "العزلة الاجتماعية، التنبؤ، اللامعيارية، العجز، اللامعنى، التمرد".

كما يعرفه (حماد ، ٢٠١٣: ٦٦) بأنه حالة من الانفصال تحدث بين الإنسان في الجانب الأول وبين ذاته وأفعاله أو ما عداه من بشر أو أشياء أو مؤسسات، وهو حالة تكون مسبوقة بوحدة حقيقية أو مفترضة أو متخيلة، وتتم بطريقة واعية أو لا واعية، ويعقبها نتائج يمكن أن تكون إيجابية وفعالة فتسير تجاه تحرير الإنسان وتطوير ذاته وملكاته، أو قد تكون سلبية ومعوقة فتؤدي إلى تدمير الذات الإنسانية.

وترى (الخطيب ،٢٠١٤: ٨٨) أن الاغتراب ظاهرة نفسية واجتماعية موجودة عند كل الناس ولكن بصورة متفاوتة من فرد لآخر تختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها الفرد ويتوقف ذلك على التكوين البيولوجي والنفسي والصحة النفسية التي يتمتع بها.

يرى (المغربي ، ٢٠١٠: ٥٣) في القاموس الفلسفي أن الاغتراب يعني وصف عملية ونتائج تحول أعمال الإنسان (إنتاج، المال، العلاقات الاجتماعية، ...الخ) وقدرات الإنسان وإمكانياته إلى أشياء مستقلة عنه ومسيطرة عليه.

كما يشير (الحفني ، ٢٠٠٧: ٣٧) في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أن الاغتراب النفسي يحد من قدرة الفرد على الانتماء للآخرين ويحد من قدرة الفرد على اكتشاف نفسه.

وفي هذا السياق يشير (السكري ،٢٠٠٩، ٣١) في قاموس الخدمة الاجتماعية إلى أن الاغتراب هو شعور الفرد أنه منفصل عن الآخرين أو المعاناة من الغربة في المجالات الثقافية والتي تبدو غير مقبولة.

وترى (زامل ، ٢٠٠٧: ١٩) أن الاغتراب يشتمل على جانبين وهما:

- **الاغتراب الاجتماعي** : ويعرف بأنه الشعور بنقص الاستقرار والاطمئنان إلى الغد نتيجة لسرعة التغيير والشك في العلاقات الإنسانية وإمكانية قيام علاقات حميمة بين الناس، وعدم الثقة في الأخلاقيات والقواعد التي تحكم السلوك والاعتقاد بان القيم المادية هي المسيطرة على المجتمع.
- **الاغتراب الذاتي:** ويعرف بأنه الحالة التي يجد فيها الإنسان نفسه وحياته بلا معنى أو غرض وأن وجوده بلا قيمه.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح لدى الباحثتان وجود اتفاق على أن الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية حيث لا يوجد اغتراب بدون ذات لأن الذات هي التي تغترب ، كما أن معظم التعريفات تهتم بوصف أبعاد الاغتراب والمتمثلة في الشعور بالتشاؤم، الرفض، اللامعيارية، اللامعنى، العجز، العزلة الاجتماعية، اغتراب الذات ، كما تشير معظم التعريفات إلى أن الاغتراب في جوهره يقوم على فكرة الانفصال سواء انفصال الفرد عن ذاته أو عن المجتمع المحيط أو عن كليهما.

وتعرف الباحثتان الاغتراب النفسي لطلبة المرحلة الابتدائية بأنه شعور الطالب بالانفصال عن زملائه الآخرين والعزلة عنهم، مما يجعله عاجزاً عن إرضاء حاجاته النفسية والبيولوجية، وهذا من شأنه أن يحرر حياته من المعنى ويشعر بأن ما يريده من فهمه للدروس التعليمية غير واضحاً مما يدفعه إلى الخروج عن المعيارية الاجتماعية وعدم تقبل واقعه التعليمي داخل الفصل الدراسي وخارجه.

أسباب الاغتراب النفسي:

يذكر (الزعبي ،٢٠٠٩: ١٣٨-١٣٩) أن أسباب الاغتراب النفسي ترجع في أساسها إلى عديد من العوامل منها:

١. غياب القيم الدينية والإنسانية في حياة الطلاب الشباب

٢. الفجوة بين ثقافة الطلاب الشباب وثقافة الراشدين من حولهم

٣. عدم وجود معنى أو أهداف للحياة وعدم تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبل ذواتهم

٤. التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين من حولهم مما يجعل الطلاب يفتقدون المثل الأعلى التي يمكنهم أن يحتذوا بها

٥. افتقاد الطلاب معنى وجودهم لافتقارهم أهداف الحياة التي يحيونها.

وترى (سري ،٢٠١٣: ١٢٦-١٢٩) أن للاغتراب أسباب عديدة، قامت بتصنيفها على النحو التالي:

أولاً: أسباب نفسية: ومن أهمها:

١. **الصراع:** بين الدوافع والرغبات المتعارضة، والحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية

٢. **الإحباط:** حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد أو يصبح تحقق هذه الرغبات أمرا مستحيلاً ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والشعور بالعجز التام وتحقير الذات

٣. **الحرمان:** حيث تنعدم الفرصة لتحقيق الدوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية، وعدم إشباع الحاجات الأساسية الحيوية والنفسية والاجتماعية

٤. **الخبرات الصادمة:** والخبرات السيئة أو الصادمة تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب، والخبرات الصادمة الأليمة والعنيفة تؤدي إلى الحساسية النفسية

ثانياً: أسباب اجتماعية: ومن أهمها

١. **ضغوط البيئة الاجتماعية:** والفشل في مواجهة تلك الضغوط وتلك المطالب: وسيادة التفرقة واللامساواة، والقهر والاستبداد والأوتوقراطية

٢. **الثقافة المريضة:** والتي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد، وعدم التوافق بين الفرد والثقافة التي يعيش فيها، وعدم تطابق شخصية الفرد مع النمط الثقافي وعدم تطابق سلوكه مع الأوضاع الثقافية المتغيرة

٣. **التغيير الاجتماعي والتطور الحضاري السريع:** وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه، وهيمنة التكنولوجيا

٤. **اضطراب التنشئة الاجتماعية:** حيث تسود الاضطرابات في الأسرة ويسوء التوافق الأسري، وتسود الاضطرابات في المدرسة وفي المجتمع ويسوء التوافق الاجتماعي

٥. **المشكلات الاجتماعية:** مثل مشكلة نقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والشعور بالنقص وانعدام الأمن، ....وغيرها

٦. **الفجوة بين الأجيال والفرد والمجتمع:** وخاصة إذا كانت هذه الفجوة واسعة، مع اختفاء القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التعاطف والتراحم

٧. **سوء التوافق المهني:** حيث يسود اختيار العمل على أساس الصدفة وفرض العمل على الفرد، وعدم مناسبة العمل للقدرات والميول

٨. **سوء الأحوال الاقتصادية:** وصعوبة الحصول على ضرورات الحياة كما في حالات الفقر والعجز

٩. **تدهور نظام القيم:** تصارع القيم بين الأجيال والفروق بين القيم الخلقية المتعلمة والفعلية، والفروق بين القيم المثالية والواقع الفعلي.

١٠. **الضلال:** والبعد عن الدين، والضعف الأخلاقي، وضعف الضمير وانتشار الشر وتفشي الرزيلة.

النظريات السيكولوجية المفسرة للاغتراب النفسي:

أولاً: نظرية ميلفين سيمان Seeman

يشير (غيث ،٢٠١٣: ٢١) إلى أن مصطلح الاغتراب يستخدم الآن في العلوم الاجتماعية والإنسانية بمعان متعددة أبرزها ما كتبه سيمان " في مقاله عن معنى الاغتراب وذلك عام ١٩٥٩ حيث ميز فيه بين خمسة استخدامات لهذا المصطلح:

١. **العجز:** ويعني شعور الفرد بأنه ليست لديه القدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية المحيطة به

٢. **اللامعنى:** ويعني عجز الفرد عن الوصول إلى قرار أو معرفة ما ينبغي أن يفعله، أو إدراك ما يجب أن يعتقده موجهاً لسلوكه

٣. **اللامعيارية:** ويعني لجوء الفرد إلى استخدام أساليب غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعياً لتحقيق أهدافه

٤. **العزلة:** تعني انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائد، وتبني مبادئ أو مفهومات مخالفة، مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة في المجتمع

٥. **غربة الذات:** وتعني إدراك الفرد انه أصبح مغترباً حتى عن ذاته.

ب) سيجموند فرويد Freud

يشير (شتا ،٢٠١٠: ١٣٨) أن فرويد تناول الشعور بالاغتراب من خلال الحديث عن الوعي، واللاوعي ومحاولة تفسير طبيعة كل منهم ففي:

١. اغتراب الوعي (الشعور) رأى أن معظم الخبرات المؤلمة أمر يصعب التخلص منها لذا يكبتها المرء ومن هنا ينفصل الوعي عن حقيقة الشخصية والحوادث الماضية من خلال عملية الكبت.

٢. اغتراب اللاوعي (اللاشعور) يكون في حبس الرغبة المكبوتة في اللاوعي، وطالما أن عوامل الكبت ظلت قائمة استمر اللاوعي مغترباً عن الوعي.

كما يرى فرويد أن الشخصية السليمة تكون فيها القوى النفسية الثلاث وهي الهو، الأنا، الأنا الأعلى متوازنة وعندما يضطرب هذا التوازن بين هذه المكونات يظهر على الفرد عدد من الأعراض من بينها الاغتراب.

لذلك هناك ثلاث أنواع من الاغتراب لابد أن يمر بأي منها الإنسان المعاصر وهي: (الطارق، ٢٠١١: ١٣٨).

١. **أما اغتراب الهو:** يتمثل في سلب حريته وذلك لأن حرية الهو تعني وقوع الأنا تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي ومن ثم يقوم الأنا بعملية الانفصال (سلب حرية الهو) ويحقق الأنا ذلك بطرق عدة أما بسلب حرية الهو والقبض على زمام الرغبات الغريزية وإما بإصدار حكمه بالسماح لها بالإشباع أو تأجيل هذا الإشباع، ولما كان الهو يسعى للإشباع دون قيد أو شرط أو أخلاق لذلك فان أداء الأنا لوظائفه يعبر عن سلب حرية الهو وظهور التوترات فيزداد الإحساس بالألم وهذه هي أول مظاهر الاغتراب الناتجة عن علاقة الأنا بالهو والتي تمثل بالضرورة اغتراب الهو ذاته

٢. **أما اغتراب الأنا:** يغترب الأنا سواء في علاقته بالهو أو الأنا الأعلى واغتراب الأنا يجمع بين الخضوع والانفصال

٣. **اغتراب الأنا الأعلى:** يتمثل في فقدانه السيطرة على الأنا وهي الحالة التي تحدث نتيجة لسلب معرفة الأنا بسلطة الماضي أو ازدياد ضغط الهو على الأنا وهذا هو الجانب السلبي لاغتراب الأنا

٤. **اغتراب الواقع الاجتماعي:** عند اغتراب الواقع عن الأنا يتجه الأنا مباشرة لزيادة سلطه الهو والأنا الأعلى بالقدر الذي يجعله غير راغب في الواقع وغير مفتتن به ومن ثم يعجز عن مسايرة المجتمع ومعاييره وهذا هو الجانب السلبي لاغتراب الواقع الاجتماعي.

ثالثاً: نظرية إريك فروم Erick Fromm

تتعدد أشكال الاغتراب عند فروم تبعاً للطرف الآخر في علاقته بالإنسان والتي يذكرها (حسين ، ٢٠١١، ١٧٦-١٨٥):

١. **علاقة الإنسان بالطبيعة:** يرى فروم أن اغتراب الإنسان يكمن في انفصاله عن الطبيعة وعن الأشياء المحيطة به والوعي بذاته ككيان منفصل، مشيراً بذلك إلى عملية التفرد

٢. علاقة الإنسان بالآخرين: يرى فروم أن جوهر مفهوم الاغتراب هو أن يصبح الآخرون غرباء بالنسبة للإنسان والاغتراب من حيث علاقة الإنسان بالآخرين يتخذ أربعة أنماط مختلفة هي:

٣. **الاغتراب والتميز عن الآخرين:** وهنا يرى فروم أن أحد جوانب عملية التفرد يتمثل في أن المرء يصبح واعياً بكونه كياناً منفصلاً عن الآخرين، وهذه العملية تحدث بصورة تلقائية أثناء النمو وفي هذه المرحلة لا يشعر الطفل بالانفصال.

٤. **الاغتراب والارتباط بالآخرين:** يرى فروم أن الشخص الذي يصبح واعياً بانفصاله عن الآخرين، يستطيع أن يكون روابط جديدة مع الآخرين لتحل محل الروابط القديمة التي كانت تنظمها الغرائز، هذه الروابط الجديدة لا تنهي تجربة الانفصال، ولكنها تجعل حدوث الاغتراب محتملاً، وذلك عندما تكون هذه الروابط غير سليمة، كذلك الشخص الذي يفتقد في علاقته بالآخرين إلى ذات أصيلة تجعله لا يستشعر الإحساس بهويته وبتفرده، فهذا الشخص في نظر فروم شخص مغترب على الرغم من وجود علاقة حب ومودة مع الآخرين

٥. **الاغتراب واستغلال الآخرين:** وهنا ينظر الفرد إلى الآخرين في علاقته معهم على إنهم مجرد وسائل لتحقيق أهدافه الشخصية، فهي علاقة استغلالية تؤدي إلى اغتراب الإنسان عن الإنسان، فالشخص الذي يستغل الآخرين إنما هو شخص مغترب عنهم لأنه يفتقد النمط الصحيح للارتباط بهم

٦. **الاغتراب والتوافق:** يرى فروم أن الاغتراب يسير جنباً إلى جنب مع التوافق فمن خلال التوافق يصبح الإنسان مغترباً عن ذاته فالتوافق التلقائي ليس هو النمط الصحيح للوحدة مع الآخرين لأن الشخص المتوافق ليس لديه إحساس بالذات فيما عدا الإحساس الذي يجعله متوافقاً مع الأغلبية

٧. **علاقة الإنسان بذاته:** يرى فروم أن انفصال الإنسان عن ذاته هو من أهم صور الانفصال حيث يفتقد الإنسان الألفة والمودة مع مشاعره وتصرفاته والتي تبدو غريبة عنه حيث يصعب على الإنسان التوفيق بين متطلبات ذاته وبين العلاقات والارتباطات بالآخرين.

رابعاً: نظرية الاغتراب عند كينستون Keniston

يرى كينستون أن الاغتراب هو فقدان أو غياب علاقة مرغوبة أو سابقة، ويتناول كينستون هذه العلاقة من خلال أربعة جوانب تتمثل في: (عيد، ٢٠٠٩: ٢٧).

١. **بؤرة الاغتراب:** ويقصد بها اتجاه الشعور نحو الذات أو الموضوع.

٢. **الإحلال:** وهو ما يحل محل العلاقة القديمة المفتقدة عند الشعور بالاغتراب.

٣. **الشكل:** يقصد به الصورة التي يظهر عليها الشعور بالاغتراب وهي الرفض والثورة.

٤. **الأداة (الوسيلة):** وتشير إلى مصادر الشعور بالاغتراب.

وقد حدد كينستون Keniston بعض مظاهر الاغتراب منها فقدان الثقة بالآخرين والنظرة التشاؤمية للظروف الإنسانية باعتبارها سبب المشكلات دون الالتفات إلى أي مشكلات ترجع إلى أسباب شخصية مثل غياب الشعور بالمسئولية والافتقار إلى أهداف طويلة المدى وظهور مشاعر عدم الرضا والاحتكار للمخادعين. (عيد، ٢٠٠٩: ٢٨).

خامساً: نظرية الاغتراب عند أريكسون Erikson:

يرى اريكسون أن الاغتراب هو الشعور بعدم تعيين الهوية، أو ما يسميه "أزمة الهوية": يعني أن المرء نجح في فهم ذاته وحدد هويته بوضوح وبذلك يدخل في فئة الأشخاص منجزي الهوية. أما الجانب السلبي: يعني أن الفرد فشل في فهم نفسه وأنه يعاني من عدم وضوح الهوية فهو لا يعرف حاضره أو ما يمكن أن يكون عليه في المستقبل وبذلك يدخل في فئة مشتتي الهوية (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٣٩٥-٣٩٦).

ويذكر اريكسون أن محددات الاغتراب تتمثل في افتقاد المعنى والأنومي فهما سبب ونتيجة للاغتراب في نفس الوقت وقد يكون الاغتراب نتيجة للأزمات التي تعترض مراحل النمو وتسفر عن عدد من الأعراض منها القلق والإحساس بالسخط (Brown,2011:35).

الدراسات السابقة

فيما يلي عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي اتيح للباحثتين الاطلاع عليها ، وقد قسمت الدراسات السابقة إلى محورين إحداهما تناول دراسات الغياب المدرسي ، والآخر تناول الاغتراب النفسي ، وقد تم ترتيبها حسب التسلسل التاريخي من الحديث للقديم.

- **المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الغياب المدرسي**

١. دراسة رايت (Wright , 2017)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقات بين الحضور إلى المدرسة وكل من المناهج والنظام المدرسي وصفات المعلمين من خلال مجموعة من المدارس الثانوية الموجودة في ولاية فيرجينيا ، وتوصل البحث الى أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين حضور الطلاب وأعمار المعلمين في مدارس المدينة ، فالمدارس ذات المعلمين الأصغر سناً تكون معدلات حضور طلابهم أفضل ، كما أن مدارس المدينة التي تكون فيها نسبة الطلاب صغيرة لكل معلم تنزع الى وجود معدلات أفضل لحضور هؤلاء الطلاب بالمقارنة بالمدارس التي تزداد فيها نسبة عدد الطلاب لكل معلم وبذلك وجد ان حجم المدرسة يرتبط بمعدل الحضور ، أي كلما زاد حجم المدرسة ازداد معدل الغياب والعكس صحيح ، أما المدارس الموجودة في ضواحي المدينة ذات البرامج العملية والنسب المرتفعة في حصص التربية الصحية والرياضية فقط ارتبطت بمعدلات الغياب المنخفضة.

٢- دراسة فوجيلمان (Fogelman , 2017)

استهدفت هذه الدراسة إلى:

- تقدير الأهمية النسبية للحضور الضعيف في مرحلة مبكرة من حياة الطفل المدرسية School life في وقت لاحق .

- فحص علاقة الحضور بالتوافق المدرسي ، وقد اعتمد الباحث في قياسه للغياب على معدلات الحضور الفعلية أخذ في اعتباره جميع أسباب الغياب عدا الغياب من دون معرفة أو قبول الوالدين ، وقد استخدمت معدلات حضور التلاميذ في سن ٧ سنوات من واقع دراسات سابقة لأفراد مع حساب هذه المعدلات وهم في سن ١٥ سنة ، كذلك تم حساب درجات هؤلاء الطلاب في اختبارات للقراءة والرياضيات عندما بلغوا سن١٦ سنة فضلاً عن سلوكهم المدرسي كما يقاس بمقياس (روتر للسلوك المدرسيRutter School Behavior Scale)، وباستخدام تحليل التباين أشارت النتائج الى :

- وجود علاقة مباشرة بين معدل حضور المدرسة والتحصيل والسلوك ، كما أظهرت النتائج حصول الأفراد ذوي معدلات الحضور العالية على درجات مرتفعة في اختبارات القراءة والرياضيات ونظرة معلميهم إليهم على أنهم فئة أقل انحرافاً في سلوكهم.

- كما وجدت علاقة غير دالة بين تحصيل أفراد الفئة ومعدلات حضورهم المبكر في المرحلة الابتدائية ولا يعني هذا الغياب يمكن إهماله حيث يتنبأ لحضور ضعيف حيثما يعد كذلك يرتبط مثل هذا الغياب المستمر بالتحصيل المنخفض ولكنها نتيجة باعثة على التفاؤل حيث يمكن الحضور المنتظم بعد ذلك أن يعوض الفرد ما فاته .

– كما كشفت الدراسة أيضاً عن نزعة البنات إلى الغياب أكثر من الذكور في كل صف ، بينما كان تغيب الطلاب في الصفوف الأولى والأخيرة أكثر من أقرانهم في الصفوف المتوسطة وقبل الأخيرة.

٣– دراسة ستينث (Stennett ,2016)

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الحضور إلى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيدين به وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينسوتا الأمريكية ، ووجد الباحث أن نسبة حضور الصبية أفضل من نسب حضور الفتيات في مستويات الفصول كلها وأن معدلات الغياب للمجموعتين قد انخفضت على نحو سريع بدءاً من الروضة حتى الصف الرابع ، وعندما فحصت هذه المعدلات في الصف السابع وجد أنها قد انخفضت عما سبق ولكنها ارتفعت على نحو كبير في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

٤– دراسة (عباس ، ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة التعرف على عوامل التغيب المدرسي من خلال التعرف على العوامل الذاتية والأسرية والمدرسية المؤدية للتغيب المدرسي. وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم تطبيق الاستبانة كأداة محورية على عينة قصدية مكونة من 102 تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانوية العقيد سعيد عبيد، وتم تدعيم الاستمارة ببعض المقابلات مع مدير الثانوية ومستشارة التربية ومجموعة من التلاميذ.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–أن هناك عوامل ذاتية تؤدي للتغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

–أن هناك عوامل أسرية تؤدي للتغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

–أن هناك عوامل مدرسية تؤدي للتغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

٥– دراسة بولوز وفاراتي (Boloz & Varrati , 2015)

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى عدد من المتغيرات المرتبطة بالتحصيل ومنها الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب ومتوسط حضوره السنوي حيث صنف الطلاب إلى مجموعات أعلى من المتوسط واقل من المتوسط (سواء بالنسبة لمعدل الحضور أو المستويين الاجتماعي والاقتصادي وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (١٢٠) طالبا اختيروا من (٤) مدارس بولاية اريزونا من الصفوف الثالث والسادس والثامن والثانية عشرة .

ولم يميز الباحثان بين الغياب بسبب المرض أو موافقة الوالدين على الغياب ، ووجدا أن معدل الحضور فوق المتوسط لم يكن له أثره القوي في مستوى صفوف الدراسة الأولى ماعدا اختبارات اللغة إذ كانت درجات أفراد الصفين السادس والثامن من ذوي الحضور فوق المتوسط أعلى من أقرانه ذوي الحضور الأقل من المتوسط في كل من اختبارات القراءة واللغة بينما حصل طلاب الصف الثاني عشر من نفس فئة الحضور على درجات أعلى في اختبارات القراءة واللغة والرياضيات كذلك وجد الباحثان أن الحضور لم يكن له سوى أثر ضئيل على تحصيل الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع وذلك في مقابل تأثيره الدال على تحصيل الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض .

٦- دراسة ريد (Reid ,2015)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة وقسم الطلبة على ثلاث مجموعات :

- مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (٦٥ %) من مجمل أيام الفصل الدراسي .
- مجموعة ضابطة أولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة .
- مجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسطة.

وقد روعي أن تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطتين حوالي (١٠٠ %) وقام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع أفراد العينة فضلاً عن التقارير المدرسية وتقارير الأخصائيين الاجتماعيين مع تحليل البيانات باستخدام مربع كاي وقد أسفرت النتائج :

- عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات المدرسة السادسة عشرة التي تمت دراستها وشملت أكثر المواد الدراسية تفضيلاً وأقلها تفضيلاً الاستمتاع بالمدرسة غير دال الجوانب التي يكرها الطالب في المدرسة ، العقاب الذي تستخدمه المدرسة في حالة الغياب غير دالة المشكلات التي يواجهها الطلبة في المدرسة الواجب المنزلي غير دال الواجبات المدرسية ، صفات المعلم الجيد ، التطلعات المهنية في المستقبل غير دال الأصدقاء في المدرسة غير دال الأصدقاء في نفس الصف غير دالة اهتمام الآباء بالعمل المدرسي زيارات الوالدين للمدرسة التحسينات التي يمكن إدخالها على المدرسة .

٧- دراسة (سلمان ، ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد أداة تقيس أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم كما هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومتغيري التحصيل الدراسي ، والجنس ، أما عينة الدراسة فقط تكونت من (٦٨٤) طالبا وطالبة ، ويمثلون نسبة (٦.٢٧٧%) تقريبا من المجتمع البحث الأصلي ، وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة الغياب ولصالح القيمة المتحققة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الغياب ومتغير التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية .
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير الغياب ومتغير الجنس ولصالح الإناث .

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة .

٨- دراسة ستينث واسحاق (Stennett & Isaacs , 2013)

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي ، وقد استخدم الباحثان المعلومات المتضمنة في ملفات الكومبيوتر من التاريخ الأكاديمي في المرحلتين الابتدائية والثانوية لـ (٢١٧٩) طالباً ، التحقوا في الصف التاسع في إحدى مدارس لندن لعمل تحليل مفصل عن حضور الطلاب وعلاقته بتقدمهم الأكاديمي ولجأ الباحثان إلى معيار الصف ، والجنس كمقياس للغياب (متوسط عدد الأيام التي تغيب كل الصف والجنس في كل عام دراسياً) ، وقسمت العينة إلى مجموعتين في ضوء النسب المئوية للغياب في أعوام الدراسة بالمرحلة الابتدائية إلى ذوي حضور جيد وذوي حضور ضعيف وقورنت درجاتهم التحصيلية فوجد إنها تضاءلت في الصف الثالث وحتى الثامن ولكن كان معدل هذا التضاؤل لذوي الحضور أقل بكثير من معدلة بالنسبة لذوي الحضور الضعيف.

ولاختبار ما افترضه الباحثان من أن عمق وحجم الآثار السالبة للغياب عن المدرسة على تحصيل الطالب يتوقف على قدراته العقلية ، وقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات في ضوء عدد أيام الغياب في الصف الرابع (غياب منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع) ، وقسمت كل مجموعة من هذه المجموعات بدورها على مجموعات وفقا للعمر العقلي لأفرادها ، فقسمت إلى عمر عقلي منخفض ومتوسط ومرتفع ، وقد حسبت النسب المئوية لنجاحهم في الصف السابع ووجد أن القدرة العقلية كلما قلت زاد تأثير الغياب في تحصيلهم.

ومن دراسة الباحثين للعلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي قورن النجاح الأكاديمي للطلاب ونسب ذكائهم بعد تصنيفهم إلى أربع مجموعات وفقاً للنسب المئوية لغيابهم في المرحلة الابتدائية (تاريخ غيابهم السابق) ووجدت فروق دالة بين المجموعات الأربع في التحصيل لصالح الطلاب ذوي نسبة الغياب الأقل ، كما وجد أن متوسطات نسب الذكاء لا تختلف على نحو له وزنه بين مجموعات الغياب الأربع وذلك يعني أن الفروق الموجودة بينهم في التحصيل لا يمكن تفسيرها في ضوء التباين في القدرة العقلية لهؤلاء الأفراد .

تعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول:

١. إن معظم الدراسات ركزت على موضوع أسباب الغياب وعلاقته بمتغيرات مختلفة مثل التحصيل الدراسي ، بينما رابط الدراسة الحالية الغياب المدرسي بمتغير آخر وهو الاغتراب النفسي وهذا ما لم تتطرق إليه أي دراسة سابقة.

٢. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي.

٣. استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستفتاء لأنها وسيلة مناسبة لأجراء البحوث التي تتعلق بالآراء ومعرفة الأسباب ، بينما استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

٤. تباينت الدراسات السابقة في حجم العينات وجنسها واقتصر عدد من الدراسات على جنس واحد واعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين واعتمدت الدراسة الحالية كذلك على كلا الجنسين.

٥. اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلاً عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

٦. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها طبقت على المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور ، بينما الدراسات السابقة طبقت على الطلبة.

- **المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي**

١. دراسة (الكندري ، ٢٠١٥)

دراسة حول المدرسة والاغتراب النفسي لدى طلاب التعليم الثانوي في دولة الكويت، حيث قام الباحث بتصميم مقياس الاغتراب والذي تضمن ثلاثة أبعاد هي (الشعور بفقدان القيم، الشعور بالعجز والشعور بالعزلة الاجتماعية)، وطبق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (١٠٥٧) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها شعور الطلاب بالاغتراب النفسي بدرجة متوسطة خاصة على بعد الشعور بفقدان القيم، كما وأن الإناث أكثر إحساساً بالاغتراب من الذكور وأن طلبة الصفوف العليا أقل إحساساً بالاغتراب من الذين هم في الصفوف الدنيا.

٢. دراسة (خليفة ، ٢٠١٣):

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والإبداع والتفاؤل والتشاؤم ، وقد تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس الاغتراب النفسي – القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، وذلك على عينة قوامها ٢٠٠طالب وطالبة بجامعة الكويت من كليات التربية والعلوم الاجتماعية والآداب وتتراوح الأعمار ما بين ١٨– ٢٠سنة وقد أسفرت أهم النتائج عن عدم وجود علاقة جوهرية بين الاغتراب والقدرات الإبداعية – ثبت أن الاغتراب يرتبط بالتشاؤم ارتباطا جوهري إلى درجة اعتبره الباحث مكوناً أساسياً من مكونات الاغتراب – كما ثبت أن الإبداع يرتبط بالتفاؤل ارتباطا جوهرياً.

٣. دراسة ابراهيم (٢٠١٣):

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين اغتراب المراهقين والوعي ببعض التغيرات العالمية، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق الأدوات: مقياس الاغتراب النفسي – مقياس الوعي بالتغيرات العالمية – مقياس الاتجاه نحو التغيرات العالمية – استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وذلك على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الجامعي من كليات نظرية وعملية وأعمارهم تتراوح من ١٦–١٨ سنة، وقد أسفرت أهم النتائج عن: أن الشعور بالاغتراب لدى المراهقين يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لدى المراهق تتمثل في ضعف علاقته بالآخرين وبالتالي يؤدي إلى انخفاض مستوى الوعي وهناك اختلافا في الشعور بالاغتراب بين الوعي المنخفض، والمرتفع في اتجاه المراهقين منخفضي الوعي.

٤. دراسة يونس (٢٠١١):

استهدفت الدراسة المقارنة بين مدمني الإنترنت وغير المدمنين من طلاب الجامعة من الجنسين وأثر ذلك على الاغتراب النفسي، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس الاغتراب النفسي – مقياس إدمان الانترنت – مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وذلك على عينة قوامها ٥٥٠ طالب وطالبه من الجامعة تتراوح أعمارهم ١٦–٢٠ سنة، وقد أسفرت أهم النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مدمني الإنترنت وغير المدمنين في الاغتراب النفسي العام وكذلك أبعاده لصالح الطلاب مدمني الانترنت – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من مدمني الإنترنت في الاغتراب النفسي العام وكذلك أبعاده(العزلة–العجز–اللامعيارية–اللامعنى) ماعدا البعد الخامس (التمرد) فإنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من مدمني الإنترنت لصالح الذكور.

٥. دراسة (بكر،٢٠١١)

هدفت الدراسة قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام ولدى الجنسين، حيث تم بناء مقياس للاغتراب والمتكون (١٢٥) فقرة ومقياس مفهوم الذات المتكون من (٧٦) فقرة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي كإجراءات احصائية، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٩) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور بأنهم أكثر فهماً لذواتهم من الإناث .أما في مقياس الاغتراب فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث، إلا أنه لوحظ وجود نزعة لدى الإناث إلى الاغتراب بدرجة أكبر مما هي عليه عند الذكور.

٦. دراسة (الاهواني، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على مظاهر الشعور بالاغتراب وعلاقتها بالخلفية الثقافية ومستوى التعليم بالإضافة الى متغيرات نفسية واجتماعية على عينة من(٤٢٠) طالباً من طلبة جامعتي عين شمس والأزهر ، وقد استخدم مقياس الاغتراب من اعداد(عادل الأشول) وأسفرت النتائج بأن مستوى ونوع التعليم والخلفية الثقافية والتخصص الأكاديمي لها تأثير في تباين مظاهر الشعور بالاغتراب لدى أفراد العينة، حيث كان طلاب السنوات النهائية والكليات العلمية أكثر تأثراً بهذه المظاهر ، وكانت الفروق لصالح طلاب جامعة عين شمس مقارنة بطلاب الأزهر وقد عزى الباحث ذلك الى طبيعة الخلفية الثقافية لكل منهما وتأثير الدور الحضاري.

٧. (دراسة عزام ،٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي، والتي هدفت إلى معرفة مشكلة الاغتراب بين طلبة الجامعة الأردنية ومن هم المعرضون للاغتراب وبما يتميزون وكيفية تصرف الشباب المغتربين ازاء المواقف التي يرفضونها، والعلاقة بين الاغتراب الخاص عن المجتمع الجامعي والاغتراب العام عن المجتمع العام . وتكونت أداة الدراسة من استبانه تحوي (٣٦) فقرة وبلغت عينة الدراسة (٩٠٤) طالباً من مختلف الكليات، حيث أشارت النتائج إلى أن (٢٠ %) من مجموع عينة الدراسة حصلوا على درجة عالية من مقياس الاغتراب وأن حدة الاغتراب تزداد عند الذكور قياساً بالإناث.

٨. دراسة جوان لويس (Lewis, 2009)

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والكفاءة الذاتية والثقة في صنع القرار الوظيفي وبين الأداء الأكاديمي للطلبة بالسنة الثانية الجامعية، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس العزلة – مقياس الكفاءة الذاتية – مقياس الكفاءة الذاتية لصنع القرار الوظيفي، وذلك على عينة قوامها (٢٢٩) من طلبة السنة الثانية الجامعية من ثلاث جامعات خاصة صغيرة في المنطقة الأطلسية الوسطى للولايات المتحدة، وقد أسفرت أهم النتائج عن: عدم ارتباط الاغتراب أو فعالية الذات أو الكفاءة في صنع القرار بمتوسط الطلاب التراكمي – تضمن الاعتقاد لدى الطالب بقدرته على التأثير في مستقبله بتقليل اغتراب الطالب بالنسبة للأوساط الأكاديمية والآثار المترتبة على ذلك.

تعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني:

١. اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي ، كذلك اتفقت في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

٢. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة ، حيث أن معظم الدراسات السابقة طبقت على الطلبة ، بينما الدراسة الحالية طبقت على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وكذلك أولياء أمور الطلبة في هذه المرحلة.

٣. طبقت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة ، بينما طبقت الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية.

٤. اختلفت المراحل التعليمة التي طبقت فيها الدراسات السابقة ، فمنها طبق على المرحلة الاعدادية ومنها على المرحلة الثانوية ، ومنها على المرحلة الجامعية.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة ، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، وأولياء أمور الطلبة لهذه المرحلة بمنطقة أبها بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تتكون من (٧٤) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، وأولياء أمور الطلبة لهذه المرحلة بمنطقة أبها بالمملكة العربية السعودية.

وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير النوع

	التكرار	النسبة المئوية%
معلم/ معلمة	58	78.4
ولي أمر طالب	16	21.6
المجموع	٧٤	100.0

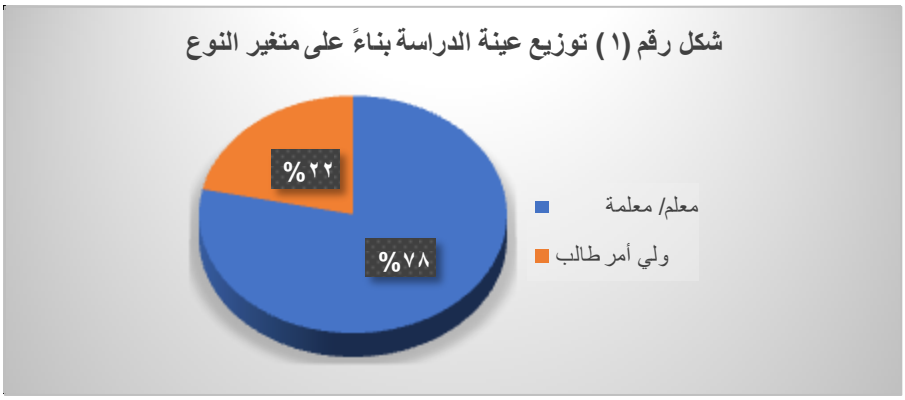

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير سنوات الخبرة للمعلم / للمعلمة

	التكرار	النسبة المئوية%
من ١-٥	17	23
من ٦-١٠	19	25.7
من ١١-١٥	10	13.5
أكثر من ١٥	288	37.8
المجموع	٧٤	100.0

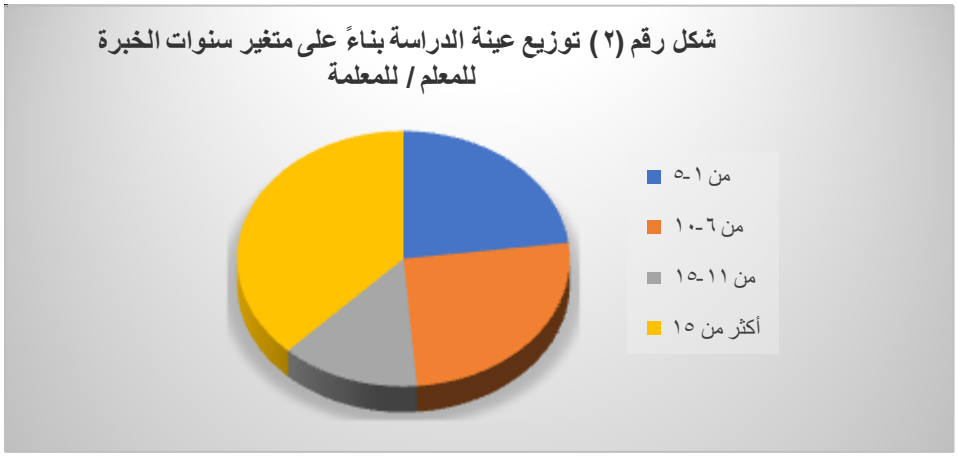

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب

	التكرار	النسبة المئوية%
ثانوية عامة فما دون	0	0
دبلوم	1	6.2
بكالوريوس	6	37.5
ماجستير	0	0
دكتوراه	2	12.5
أخرى	7	43.8
المجموع	١٦	100.0

شكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب

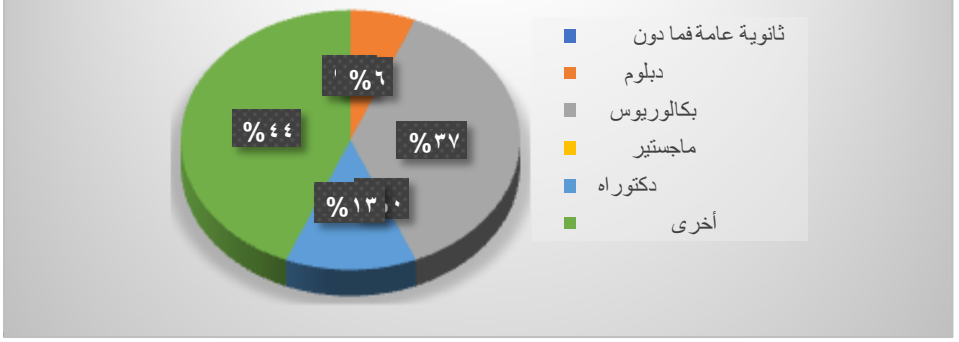

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة من خلال مراجعة الدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية للمستجيب.

القسم الثاني: وهو عبارة عن مقياس يتكون من ١٥ فقرة لقياس أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

وقد تم تحديد طريقة الاستجابة لفقرات الاستبانة على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

وقد أتبع العكس في حالة الفقرات السلبية .

صدق وثبات الاستبانة:

يُقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي .

– الاتساق الداخلي للاستبانة:

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات مقياس الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وقد تم حساب الاتساق للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يتسبب الغياب المدرسي بشعور الطالب بالقلق من شيء مجهول ينتظره في دراسته.	0.687	دالة عند 0.01
٢	لا يثق الطالب بنفسك في مواجهة الآخرين بسبب الغياب المدرسي.	0.782	دالة عند 0.01
٣	يتسبب الغياب المدرسي بشعور الطالب بالتمركز حول الذات وبعده عن الواقع المحيط به.	0.663	دالة عند 0.01
٤	يوقع الغياب المدرسي الطالب في الأخطاء العلمية أثناء شرح المعلم للدرس مما يجعل زملائه يسخرون منه .	0.749	دالة عند 0.01
٥	ينتقد الطلبة زميلهم الذي يتغيب عن المدرسة مما يؤثر على الحالة النفسية له.	0.745	دالة عند 0.01
٦	يضطر الطالب المتغيب عن المدرسة إلى الاعتماد على الغير وانتظار المساعدة من الآخرين مما يؤدي إلى نزعة اتكالية وقد يؤدي إلى ذلك فقدان الشخصية.	0.574	دالة عند 0.01
٧	يصبح الطالب الغائب عن المدرسة غير قادر على الاستمرار في مجاراة زملائه في دروس المنهاج الدراسي مما يشعره بعدم الاندماج الشعور بالطمأنينة النفسية.	0.578	دالة عند 0.01
٨	بسبب الغياب المدرسي يصبح الطالب بحاجةٍ للحصول على حصصٍ دراسيّة إضافيّة، أو أن يعتمد على الدراسة الذاتية ؛ مما يشعر الطالب بقلق اتجاه مستقبله الدراسي.	0.587	دالة عند 0.01
٩	يتراجع المستوى الدراسي للطالب؛ بسبب عدم قدرتهِ على حضور الحصص الدراسية، وبالتالي عدم حصولهِ على المعلومات، والنقاط الرئيسيّة المتعلّقة بالدروس مما يشعره بالإحباط النفسي.	0.711	دالة عند 0.01
١٠	تظهر على الطالب آثار الاغتراب النفسي داخل الفصل وخارجه بسبب الغياب المدرسي.	0.547	دالة عند 0.01
١١	يشعر الطالب الغائب عن المدرسة بأن قدرته أقل من زملائك ؛ مما يشعره بالغيرة من زملائه.	0.985	دالة عند 0.01
١٢	يتسبب الغياب المتكرر في رسوب الطالب في الامتحانات ؛ مما ينفر زملائه من التعامل معه .	0.912	دالة عند 0.01
١٣	يتسبب الغياب المدرسي بالعزلة الاجتماعية للطالب وانفصال الطالب عن الآخرين وعدم الدخول في علاقات اجتماعية وانخفاض مستوى التفاعل والمشاركة.	0.851	دالة عند 0.01
١٤	يساهم الغياب المدرسي بشعور الطالب بالتشاؤم وتوقع الفشل في كل ما يقوم به.	0.621	دالة عند 0.01
١٥	يؤثر الغياب المدرسي على شعور الطالب بالعجز وعدم القدرة على المواجهة	0.741	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية a= 0.05، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ. وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٥)

معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

	معامل الفا
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٩٥٥

الثبات= الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (٠.٩٥٥)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ودرجتها الكلية.
٢. معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٣. معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٤. معادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method .
٥. اختبار ت Indpendnt samples T Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.
٦. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات ثلاث عينات مستقلة فأكثر.
٧. اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات الثنائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الاحصائية التي تم التوصل اليها، وبناءً على تحليل نتائج الدراسة تم مناقشة الدراسة والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة.

أولاً: معيار تصحيح الاستبانة:

قد استخدم مقياس ليكرت الخماسي في إعداد الاستبانة ، وقد بينت الدراسة المعيار الموضح في الجدول رقم (٦)، للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس خماسي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات الاستبانة.

جدول رقم (٦)

سلم الاستبانة المستخدم

المستوى	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوسط الحسابي	أقل من 1.97	1-80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40% إلى 4.19	أكثر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من 35.8%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكثر من 84%

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن:

- المتوسطات التي تقل عن (1.79) تدل على وجود معارضة شديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (1-80 إلى 2.59) تدل على وجود معارضة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (2.60 إلى 3.39) تدل على حيادية على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (3.40% إلى 4.19) تدل على الموافقة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات التي تزيد عن (4.20%) تدل على الموافقة الشديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.

ثانياً: تحليل فقرات الاستبانة:

قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات الاستبانة، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	يتسبب الغياب المدرسي بشعور الطالب بالقلق من شيء مجهول ينتظره في دراسته.	3.811	1.0686	76.22
٢	لا يثق الطالب بنفسك في مواجهة الآخرين بسبب الغياب المدرسي.	3.743	1.0345	74.86
٣	يتسبب الغياب المدرسي بشعور الطالب بالتمركز حول الذات وبعده عن الواقع المحيط به.	3.838	1.0602	76.76
٤	يوقع الغياب المدرسي الطالب في الأخطاء العلمية أثناء شرح المعلم للدرس مما يجعل زملائه يسخرون منه .	4.122	1.1098	82.44
٥	ينتقد الطلبة زميلهم الذي يتغيب عن المدرسة مما يؤثر على الحالة النفسية له.	3.635	1.1174	72.7
٦	يضطر الطالب المتغيب عن المدرسة إلى الاعتماد على الغير وانتظار المساعدة من الآخرين مما يؤدي إلى نزعة اتكالية وقد يؤدي إلى ذلك فقدان الشخصية.	4.365	0.9301	87.3
٧	يصبح الطالب الغائب عن المدرسة غير قادر على الاستمرار في مجاراة زملائه في دروس المنهاج الدراسي مما يشعره بعدم الاندماج الشعور بالطمأنينة النفسية.	4.27	0.9972	85.4
٨	بسبب الغياب المدرسي يصبح الطالب بحاجةٍ للحصول على حصص دراسيّة إضافيّة، أو أن يعتمد على الدراسة الذاتية ؛ مما يشعر الطالب بقلق اتجاه مستقبله الدراسي.	4.243	0.9766	84.86
٩	يتراجع المستوى الدراسي للطالب؛ بسبب عدم قدرتهِ على حضور الحصص الدراسية، وبالتالي عدم حصولهِ على المعلومات، والنقاط الرئيسيّة المتعلّقة بالدروس مما يشعره بالإحباط النفسي.	4.378	0.9609	87.56
١٠	تظهر على الطالب آثار الاغتراب النفسي داخل الفصل وخارجه بسبب الغياب المدرسي.	3.838	1.034	76.76
١١	يشعر الطالب الغائب عن المدرسة بأن قدرته أقل من زملائك ؛ مما يشعره بالغيرة من زملائه.	4.041	0.9714	80.82
١٢	يتسبب الغياب المتكرر في رسوب الطالب في الامتحانات ؛ مما ينفر زملائه من التعامل معه .	3.892	0.9871	77.84
١٣	يتسبب الغياب المدرسي بالعزلة الاجتماعية للطالب وانفصال الطالب عن الآخرين وعدم الدخول في علاقات اجتماعية وانخفاض مستوى التفاعل والمشاركة.	3.946	1.0713	78.92
١٤	يساهم الغياب المدرسي بشعور الطالب بالتشاؤم وتوقع الفشل في كل ما يقوم به.	3.838	1.0602	76.76
١٥	يؤثر الغياب المدرسي على شعور الطالب بالعجز وعدم القدرة على المواجهة	4	1.0068	80
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.9973	0.80322	79.946

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى:

١. أن الوزن النسبي لأثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم بلغ (79.946%) ، وهي نسبة مرتفعة. تدل على أن هناك أثر كبير للغياب المدرسي على شعور الطالب بالاغتراب النفسي.
٢. حصلت الفقرة (٩) والتي نصها " يتراجع المستوى الدراسي للطالب؛ بسبب عدم قدرتهِ على حضور الحصص الدراسية، وبالتالي عدم حصولهِ على المعلومات، والنقاط الرئيسيّة المتعلّقة بالدروس مما يشعره بالإحباط النفسي." على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (٨٧.٥٦ %)، وهي نسبة مرتفعة جداً.
٣. حصلت الفقرة رقم (٥) والتي نصها " ينتقد الطلبة زميلهم الذي يتغيب عن المدرسة مما يؤثر على الحالة النفسية له." على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (٧٢.٧ %). وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما .

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

نصت الفرضية الأولى على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Indpendnt samples T Test للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في تقديرات عينة الدراسة لأثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور

المجال	النوع	العدد	المتوسط	متوسط الفرق	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	معلم/ معلمة	٥٨	٣.٩٥٦٣	.18951	.834	.407	غير دالة إحصائيا
	ولي أمر	١٦	٤.١٤٥٨				
	المجموع	74					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية على الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور.

وبذلك نرفض الفرضية التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور." **ونقبل الفرضية التي تنص على** أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور."

نصت الفرضية الثانية على :

تختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة لوجهات نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لوجهات نظر المعلمين لأثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦.١٣٩	2.046	3.497	.020	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	40.958	.585			
	المجموع	47.097				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية على الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعني أنه تختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة .

وبذلك **نقبل الفرضية التي تنص على** أنه " تختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة ."

ولتحديد الفروق لصالح من نستخدم اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات الثنائية لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لوجهات نظر المعلمين لأثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة لصالح من

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	قيمة الدلالة	متوسط الفروق
من ١-٥	من ٦-١٠	.208	-.55191-
	من ١١-١٥	.270	-.60980-
	أكثر من ١٥	.023	-.74790-*
من ٦-١٠	من ١-٥	.208	.55191
	من ١١-١٥	.998	-.05789-
	أكثر من ١٥	.863	-.19599-
من ١١-١٥	من ١-٥	.270	.60980
	من ٦-١٠	.998	.05789
	أكثر من ١٥	.971	-.13810-
أكثر من ١٥	من ١-٥	.023	.74790*
	من ٦-١٠	.863	.19599
	من ١١-١٥	.971	.13810

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في وجات نظر **المعلمين لأثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة بين من ١-٥ و أكثر من ١٥ ولصالح أكثر من ١٥** حيث يتضح أن المعلمين الذين تزيد خيرتهم عن ١٥ سنة يكون لديهم معرفة أكبر بأثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

نصت الفرضية الثالثة على:

تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في تقديرات أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لأثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٣٠٦	.577	.888	.476	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	44.791	.649			
	المجموع	47.097				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية على الدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يعني أنه لا تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي.

وبذلك نرفض الفرضية التي تنص على " تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي " ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " لا تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي ".

النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١. يؤثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم بدرجة كبيرة ، حيث بلغ الوزن النسبي (79.946%) ، وهي نسبة عالية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثره الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بين المعلمين وأولياء الأمور.

٣. تختلف وجهة نظر المعلمين حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة لصالح المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من ١٥ سنة.

٤. لا تختلف وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر الغياب المدرسي على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي .

٥. يتراجع المستوى الدراسي للطالب؛ بسبب عدم قدرتِهِ على حضور الحصص الدراسية، وبالتالي عدم حصولِهِ على المعلومات، والنقاط الرئيسيّة المتعلّقة بالدروس مما يشعره بالإحباط النفسي.

ثانياً: التوصيات:

تقترح الدراسة عدد من التوصيات كما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم ، والعمل على تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلبة.

٢. تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل التخفيف من حدة انتشار ظاهرة الغياب التي تعيق سير العملية التربوية وتعتبر أحد مسببات الاغتراب النفسي لدى الطلبة.

٣. إقامة دورات للعاملين بالإرشاد النفسي في المدارس من أجل تنشيط معلوماتهم وكذلك تزويدهم بأحدث الدراسات والاساليب التربوية وفن التعامل مع الطلبة الذين يعانون من الاغتراب النفسي.

٤. إطلاع طلبة المرحلة الابتدائية وأولياء أمورهم على السياسة التي تنتهجها المدرسة إزاء الغياب وذلك في بداية العام الدراسي.

٥. العمل على تلبية الحاجات النفسية للطلبة من أمن وأمان وطمأنينة وحب ونجاح حتى يجدوا متعة في الوقت الذي يقضونه في المدرسة ويلمسوا الفائدة من وجودهم بين جدرانها.

٦. السماح للطالب الغائب بعذر طبي دخول الصف في اليوم التالي بعد اعتماد الإجازة وإذا لم يكن لديه إجازة مرضية يتم الاتصال بولي أمره للتأكد من مبرر الغياب.

٧. وجود تعهد كتابي يوزع على المدارس يقضي بتعهد الطالب بعدم الغياب إلا بإذن مقبول ويوقع الطلبة وأولياء أمورهم على هذه التعهدات ، كما يوقع مرشد الصف والمدير عليها وتحفظ لدى مرشد الصف .

٧. توصي الباحثتان بإجراء توعية في وسائل الإعلام المختلفة بشأن أضرار ظاهرة الغياب على الطالب وعلى مستواه التعليمي والتحصيلي والسلوكي وتعريف الآباء بالإجراءات التي يتعرض لها الطالب في حالة غيابه من دون عذر مقبول.

٨. حث المدرسين على عدم الإيحاء بالغياب للطلبة بحجة انتهاء المناهج الدراسية أو إشعارهم بذلك ، بل التأكيد على أن الدراسة فعلية ولا يجوز التفريط بها .

٩. إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول آراء أولياء أمور الطلبة في المرحلة الابتدائية مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بتعليم أبنائهم.

١٠. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الغياب ومتغيرات أخرى منها السمات الشخصية ، والثقة بالنفس ، و مفهوم الذات ، والضغوط النفسية .

١١. دراسة الاغتراب النفسي للطلبة في كافة المراحل الدراسة من خلال استطلاع آراء عينات أخرى كآراء الإدارات التربوية والمشرفين الاجتماعيين والتربويين والاختصاصيين.

١٢. إقامة الندوات داخل المدرسة بحضور أولياء أمور الطلبة ، وتكريم الطلبة والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك بشهادات تكريم معنوية ومادية ، مما قد يسهم في الحد من تفشي ظاهرة الاغتراب النفسي.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم ، هدى (٢٠١٣) : **اغتراب المراهقين وعلاقته بالوعي لبعض التغيرات العالمية: دراسة مقارنة**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢. الأهواني، هاني (٢٠١٠): **دراسة لبعض المظاهر النفسية للاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بنوعية التعليم العالي**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر.

٣. بلقاسم ، محمد ، وشتوان ، حاج (٢٠١٦): **الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي** ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد (٣) ، العدد (١).

٤. بدران، عبد الكريم أحمد (٢٠٠١):**عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قبل نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها**، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد (٧) ، العدد (٢٢).

٥. بوفلجة، غياث وآخرون(٢٠١٣): **ظاهرة النفور الدراسي وسبل معالجتها** ، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران: منشورات دار الأديب.

٦. بوطورة ، كمال(٢٠١٢): **عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

٧. بحري، منى يونس ، والقطيشات، نازك عبد الحليم (٢٠٠٨): **مدخل إلى تربية الطفل**، دار صفاء، الأردن.

٨. بكر، محمد ، (٢٠١١): **قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، بحث منشورة، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، الأردن.

٩. التميمي ، محمود كاظم(٢٠١٤): **مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة** ، مجلة آداب المستنصرية العدد (٣٣) مجلة علمية تصدرها كلية الآداب ، جامعة المستنصرية.

١٠. حديبي نوال وآخرون (٢٠١٤): **الغياب المدرسي أسبابه ونتائجه**، جامعة سكيكدة.

١١. الحريري ، رافدة (٢٠١٠): **مهارات الإدارة الصفية** ، دار الفكر، الأردن.

١٢. حماد ، حسن (٢٠١٣): **الإنسان وحيداً: دراسة في مفهوم الاغتراب في الفكر الوجودي المعاصر**، القاهرة: مكتبة الشباب.

١٣. الخطيب ، رجاء (٢٠١٤): **اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة عين شمس، بحوث المؤتمر السابع في علم النفس في مصر، ٤٠٢ سبتمبر، ص ص٧٤-١٠١، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

١٤. خليفة ، عبد اللطيف (٢٠١٣): **دراسات في سيكولوجية الاغتراب**، القاهرة: دار غريب.

١٥. الحفني ، عبد المنعم (٢٠٠٧): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، القاهرة: مكتبة مدبولي.

١٦. الطراونة، عبد الله (٢٠٠٧) : **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**، دار يافا العلمية، الأردن.

١٧. الدسوقي ، كمال (٢٠٠٩): **ذخيرة علوم النفس**، المجلد الثاني، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

١٨. الزعبي ، أحمد (٢٠٠٩) : **سيكولوجية المراهقة ، صنعاء** : دار الآفاق للطباعة والنشر ، الجمهورية اليمنية.

١٩. زامل ، بهجات (٢٠٠٧): **الاغتراب لدى المكفوفين: ظاهرة وعلاج**، الإسكندرية: دار الوفاء.

٢٠. سليمان ، فضيلة (2015): **أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، جامعة بغداد – كلية التربية ، قسم علم النفس.

٢١. السكري ، أحمد (٢٠٠٩): **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٢. سري ، إجلال (٢٠١٣): **الأمراض النفسية الاجتماعية**، القاهرة: عالم الكتب.

٢٣. شتا ، السيد علي (٢٠١٠): **نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة

٢٤. عزام، ادريس (٢٠٠٩): **المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي** ، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ١٧، عدد١.

٢٥. عطوان، أسعد وحسن، محمود وشحدة، سعيد (٢٠٠٩): **أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها** ، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (١٧) العدد (٢)

٢٦. عباس ، هناء (٢٠١٦) : **عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية العقيد سعيد عبيد بسكرة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

٢٧. العمايرة، محسن حسن(٢٠١٢): **المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها**، دار المسيرة، ط ٣ ، الأردن.

٢٨. عيد ، ابراهيم (٢٠٠٩): **الاغتراب النفسي**، القاهرة: الرسالة الدولية للإعلان.

٢٩. عبد الرحمن ، محمد السيد (٢٠٠٨): **دراسات في الصحة النفسية**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٣٠. غيث ، محمد (٢٠١٣): **قاموس علم الاجتماع**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣١. طيباوي ، كريمة ، وبلبول ، ايمان (٢٠١٧): **الغياب المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية.

٣٢. الطارق ، علي (٢٠١١): **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية: من منظوراتها النفسية والإسلامية**، صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.

٣٣. منصوري، مصطفى (٢٠١٥): **التأخر المدرسي (أسبابه، آثاره، طرق علاجه)** ، دار أسامة، الأردن.

٣٤. المغربي، سعد (٢٠١٠): **الإنسان وقضاياه النفسية والاجتماعية**، القاهرة: إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٥. نعيسة، رغداء(٢٠١٢): **الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي**، مجلة جامعة دمشق، العدد
الثالث.

٣٦. قلاشة ، منال (٢٠١٣) : **بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة**، رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

٣٧. الكندري، جاسم (٢٠١٥): **المدرسة والاغتراب النفسي دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي في دولة الكويت** . المجلة تربوية.

٣٨. يونس ، ثروت (٢٠١١): **دراسة مقارنة للاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين من مدمني الإنترنت وغير المدمنين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. Boloz , S.A & Varrati, R. (2015): **Apologize or Analyze, Measuring Academic Achievement in the Reservation School** , EDRS Report Educational Research Service , Inc Arizona.

2.Brown, R. (2011). **Some misgiving locus of control orientation and its relationship to the intelligence academic achievement and delinquency**, Montreal: The American Psychological Association.

2. Daygherty, T.K & lintor, Jm.(2013):**Assessment of social Alienation: Psychometric** ,Properties of the Sacs-R, social behavior and personality.

3.Fogelman , K (2017): **School Attendance ,Attainment and Behavior**, British , Journal of Educational, Psychology.

4.Lewis, J. (2009): **Social alienation, self-efficacy and career goals as related to the academic performance of sophomore college students**, PhD dissertation, Marywood University, United states. Pennsylvania.

4. Reid ,K (2015): **Institutional Factors and Persistent School Absenteeism** , Educational Management and Administration.

5. Stennett ,R. G (2016) : **Absence From School Norms by Sex and Grade** , the Journal of Educational Research.

6. Stennett ,R. G & Isaacs ,L. M (2013): **Absence From School Patterns and Effects London** , Ontario , Board of Educational Research Report.

7.Wright , J. S (2017): **Student Attendance What Relates Where** ? NASSP Bulletin .